

فداء الأحمق

فَانْفَقَّحْتَ أَعْيُنَهُمَا وَعَرَفَاهُ
كَسَّرَهُ وَنَاوَلَهُمَا، فَانْفَقَّحْتَ أَعْيُنَهُمَا وَعَرَفَاهُ
أَخَذَ الْخُبْزَ وَبَارَكَ ثُمَّ
جَمَعْنَا اجْتَمَعَ الثَّانِي أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، كُنْتُ هُنَاكَ تَجِبُ

الحق افول لكم: لن يزول هذا الجيل، حتى يحدث هذه الامور كلها.
السماء والأرض تزولان، وكلامي لن يزول.»

الاحد الثالث والثلاثون من زمن السنة (ب)

١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٩

ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

المجد لله في العلي (ك، ش)

وعلى الارض السلام – للناس الذين بهم
المسرة. – نسبحك – نباركك – نسجد لك
– نمجذك – نشكرك من اجل عظيم مجدك
– ايها الرب الاله – الملك السماوي – الاله
الآب القادر على كل شيء – ايها الرب الابن
الوحيد – يسوع المسيح – ايها الرب الاله –
يا حمل الله وابن الآب – يا حامل خطايا
العالم – ارحمنا – يا حامل خطايا العالم –
اقبل تضرعنا – ايها الجالس من عن يمين الآب
– ارحمنا – لانك انت وحدك القدوس، انت
وحدك الرب – انت وحدك العلي – يا يسوع
المسيح – مع الروح القدس – في مجد الله
الآب – آمين

صلاة الجماعة

اعطنا، ايُّها الاله ربِّنا، ان نُسرَّ بِخِدْمَتِكَ
دائماً ثُمَّ فَاِنَّ كَمَالَ السَّعَادَةِ الْاَبَدِيَّةِ * فِي
تَقْوَاكَ وَعِبَادَتِكَ، يَا مُبَدِّعَ كُلِّ خَيْرٍ. بَرَبِنَا
يسوع المسيح ابنك * الاله الحي المالك معك
ومع الروح القدس ثُمَّ الى دهر الدهور.
ش: آمين.

آية الدخول
(وقوفاً)
الشعب: يقول الرب: إِنَّ أَفْكَارِي أَفْكَارٌ
سَلَامٌ لَا يَلْبُؤُ؛ تَدْعُونِي فَاسْتَمِعْ لَكُمْ، وَأُعِيدُ
جَلَاءَكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ.

تحية الكاهن للشعب

الكاهن: بِسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الاله الواحد.
الشعب: آمين.

الكاهن: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة
الله – وشركة الروح القدس، معكم جميعاً.
الشعب: ومع روحك ايضاً.

الكاهن: ايها الاخوة – لنذكر خطايانا،
ونندم عليها – فنكون أهلاً لإقامة الاسرار
المقدسة.

وبعد صمت قصير يقول الجميع:

ك، ش: أنا اعترف...

الكاهن: رَحِمْنَا اللهُ الْقَدِيرَ، وَعَقَّرْ لَنَا زَلَاتِنَا،
وَبَلِّغْنَا الْحَيَاةَ الْاَبَدِيَّةَ. الشَّعْب: آمين.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

الله هو المخلص الوحيد لشعبه وهو ديان الجميع
والكل سينال جزاء ما قدمت يداه في العالم خيراً كان أم شراً.

(١٢ : ١ - ٣)

قراءة من نبوءة دانيال

في ذلك الزمان : يقوم ميكائيل الرئيس العظيم، القائم لبني شعبك، ويكون وقت ضيق لم يكن، منذ كانت أمّة الى ذلك الزمان . وفي ذلك الزمان، ينجو شعبك، كل من يوجد مكتوباً في الكتاب .
وكثيرون من الرّاقدين في تراب الأرض، يستيقظون : بعضهم للحياة الأبدية . وبعضهم للعار والرّذل الأبدي .
ويُضيء العقلاء كضياء الجلد، والذين جعلوا كثيرين أبراراً، كالكواكب الى الدهر والأبد .

– كلام الرب

(٥ و ٨ ، ٩ - ١٠ ، ١١)

المزمور ١٥

الرّدة (١) اللهم، احفظني، لأنّي بك مُعْتَصِم .

- ١ . الربُّ حظّي وحِصّة ميراثي * أنت الضامن لنصيبني
جعلت الربّ دوماً نُصبَ عيني * لن أتزعزع لأنّه من عن يميني .
- ٢ . لذا بات قلبي فرحاً وصدري مُنشرحاً * وعدا جسدي مُطمئناً مُستريحاً
لأنّك لن تُترك نفسي في هاوية الرّدى * ولن تدعّ قُدوسك يرى فسادا .
- ٣ . ستبني لي سبيل الحياة
وفي حَضْرَتِكَ الفرح العَميم، وعن يمينك النعيم المُقيم .

المسيح قدّم نفسه ذبيحة كفارة للخطايا، وبهذه الذبيحة الفريدة والقربان الواحد صالح الجميع مع الله الآب وجعل المقدسين كاملين ابدًا.

(١٠ : ١١ - ١٤ ، ١٨)

قراءة من الرسالة الى العبرانيين

انَّ كُلَّ كَاهِنٍ يَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ، فيقومُ بالشعائرِ، ويُقَرَّبُ الذبائحَ نَفْسَهَا مراراً، ولا يُمكنها ابدًا ان تَمحو الخطايا. اما (يسوع)، فقد قرَّب ذبيحةً واحدةً كقارة للخطايا، ثم جلسَ عن يمين الله للابد، مُنتظراً بعد ذلك « ان يجعلَ اعداءه موطئاً لقدميه »، لأنَّه بقربان واحد جعلَ المقدَّسين كاملين ابدًا. فحيثُ يكونُ عُفْرانُ الخطايا والآثام، لا يَبْقَى مِنْ قُربانٍ من اجلِ الخطيئة. - كلام الرب

(لوقا ٢١ : ٣٦)

هللويا

هللويا . هللويا . اسهروا مواظبين على الصلاة .
لكي تكونوا أهلاً للثبات لدى ابن الانسان . هللويا .



« المسيح الرب واخلص الراعي الذي بذل نفسه في سبيلنا
سيأتي بمجد عظيم ليدين الأحياء والأموات الذي لا فناء لملكه».

✠ فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير (١٣ : ٢٤ - ٣٢)

في ذلك الزمان : قال يسوع لتلاميذه :

« وفي تلك الأيام بعد هذه الشدة، تُظلم الشمس، والقمر لا يُرسل ضوءه،
وتتساقط النجوم من السماء. وتتزعزع القوات في السموات.
وحينئذ يرى الناس ابن الانسان آتياً في العمام، في تمام العزة والجلال.
وحينئذ يرسل ملائكته ويجمع الذين اختارهم من جهات الرياح الاربع، من
أقصى الأرض الى أقصى السماء.
من التينة خذوا العبرة: فاذا لانت أغصانها، ونبتت اوراقها، علمتم ان
الصيف قريب. وكذلك أنتم، إذا رأيتم هذه الأمور تحدث، فاعلموا ان ابن
الانسان قريب على الأبواب.
الحق أقول لكم: لن يزول هذا الجيل، حتى تحدث هذه الأمور كلها.
السماء والأرض تزولان، وكلامي لن يزول».

– كلام الرب

رسالة البابا بندكتس إلى الكهنة بمناسبة السنة الكهنوتية

إخوتي الأعزاء في الكهنوت،

اليوم المكرس للصلاة من أجل تقديس الكهنة – مع حلول عيد قلب يسوع الأقدس يوم الجمعة ١٩ حزيران، فكرت في افتتاح "سنة كهنوتية" بمناسبة الذكرى المئة والخمسين لوفاة جان ماري فياني، شفيع جميع الكهنة في العالم هذه السنة التي من شأنها المساهمة في تعزيز الالتزام بالتجدد الروحي لدى جميع الكهنة في سبيل جعل شهادتهم الإنجيلية أكثر قوة وفعالية في عالم اليوم، تختتم في العيد عينه سنة ٢٠١٠. كان كاهن آرس القديس يقول: "إن الكهنوت هو محبة قلب يسوع". هذا التعبير المؤثر يسمح لنا أولاً أن نذكر، بكل محبة وتقدير، الهبة العظيمة المتمثلة في الكهنة ليس فقط للكنيسة وإنما أيضاً للبشرية نفسها. إنني أفكر في جميع هؤلاء الكهنة الذين يقدمون للمؤمنين المسيحيين وللعالم أجمع

التقدمة المتواضعة واليومية من كلمات المسيح وأعماله، ساعين إلى منحه اتحادهم معه من خلال أفكارهم وإرادتهم ومشاعرهم ونمط حياتهم. فكيف لنا ألا نوضح جهودهم الرسولية وخدمتهم الدؤوبة والخفية ومحبتهم المنفتحة على العالم؟ وماذا عن الأمانة الجريئة التي يظهرها العديد من الكهنة الذين يبغون أوفياء لدعوتهم، دعوة "أصدقاء المسيح" على الرغم من الصعاب وإساءة الفهم التي تواجههم، والذين نالوا منه دعوة خاصة واختيروا وأرسلوا؟

لا أزال شخصياً أذكر في قلبي أول كاهن مارست إلى جانبه خدمتي عندما كنت كاهناً شاباً. فقد ترك فيّ مثال تفان ثابت في خدمته الرعوية لدرجة أنه توفي عندما كان يحمل الزاد الأخير لمريض في حالة خطيرة. كذلك أذكر العديد من الإخوة الذين التقيت بهم وما زلت ألتقي بهم حتى خلال رحلاتي الرعوية إلى مختلف البلدان؛ الإخوة الملتزمين جميعاً في الممارسة اليومية لخدمتهم الكهنوتية. ولكن التعبير الذي استخدمه الكاهن القديس يذكر أيضاً بقلب المسيح المطعون وبإكليل الشوك الذي يحيط به. هنا نفكر في أوضاع المعاناة التي يعيشها العديد من الكهنة إما لأنهم يشاركون في التجربة البشرية للألم في مختلف مظاهره، وإما لأنهم يعانون من سوء فهم الأشخاص الذين يستفيدون من خدمتهم: كيف لا نتذكر العديد من الكهنة الذين تهان كرامتهم ويمنعون من إنجاز مهمتهم والذين كثيراً ما يضطهدون حتى الشهادة؟

مع الأسف، هناك أيضاً حالات سيئة جداً تعاني فيها الكنيسة من عدم أمانة بعض خدامها. وهذا ما يدفع العالم إلى الإستنكار والرفض. ما يفيد الكنيسة هنا ليس الكشف الدقيق عن نقاط ضعف خدامها وإنما إدراك متجدد وفرح لعظمة هبة الله التي تجسدت في شخصيات الرعاة الأسخياء والرهبان الملتهمين بحبة الله والنفوس والمرشدين الروحانيين الحكماء والصابرين. في هذا الصدد، يمكن أن تكون تعليمات القديس جان ماري فياني وأمثالته مرجعاً مهماً للجميع: لقد كان كاهن آرس متواضعاً جداً إلا أنه كان يعلم ككاهن أنه هبة كبيرة لشعبه: "إن الراعي الصالح، الراعي بحسب قلب الله هو الكنز العظيم الذي يمكن أن يعطيه الله الصالح لرعية وهو أحد أثنى هبات الرحمة الإلهية". كان يتحدث عن الكهنوت كما لو كان لا ينجح في الاقتناع بعظمة الهبة والمهمة الموكلتين إلى مخلوق بشري: "عجباً! كم أن الكاهن عظيم! إن جرى فهمه مات... الله يطيعه: إنه يقول كلمتين فيسمعه الله وينحدر من السماوات ويسكن في القربان...". وفي سبيل تفسير أهمية الأسرار للمؤمنين، كان يقول: "لو لم نحصل على سر الكهنوت لما نلنا ربنا. من هو الذي وضعه هنا في بيت القربان؟ إنه الكاهن. من هو الذي نال روحنا خلال دخوله إلى الحياة؟ إنه الكاهن. من هو الذي غذاها لإعطائها القوة على القيام برحلة حجها؟ إنه الكاهن. من الذي سيعدها للمثول أمام الله بعد غسل هذه النفس للمرة الأخيرة بدم يسوع المسيح؟ إنه الكاهن، دوماً الكاهن. وإن كانت هذه النفس توشك على الهلاك (بسبب الخطيئة)، من الذي يعيد إحياءها ويمنحها الطمأنينة والسلام؟ إنه الكاهن أيضاً... إن الكاهن هو كل شيء بعد الله... والكاهن لا يفهم جيداً إلا في السماوات". هذه الأقوال النابعة من قلب الكاهن القديس الكهنوتي قد تبدو لنا مفرطة. إلا أنها تعكس لنا مدى أهمية سر الكهنوت بالنسبة إليه. كان يغمره شعور بمسؤولية غير محدودة: "لو فهمنا الكاهن على الأرض بصورة جيدة، لمتنا ليس من الخوف وإنما من المحبة... إن آلام ربنا وموته لا تجدي نفعاً من دون الكاهن... فالكاهن هو الذي يواصل عمل الفداء على الأرض... ما الفائدة من منزل ممتلئ بالذهب إن لم يوجد أحد يفتح بابه؟ إن الكاهن يملك مفتاح الكنوز السماوية: هو الذي يفتح الباب، لأنه أمين الله الصالح ومدير خيرات... فإن تركت رعية من دون كاهن لعشرين سنة، جرت عبادة الحيوانات... إذاً فإن الكاهن ليس لنفسه... بل لكم".

صلاة المؤمنين

الصلاة الافخارستية

المقدمة

ك: الرب معكم .
ش: ومع روحك ايضاً .
ك: لنرفع قلوبنا الى العلى .
ش: انها لدى الرب .
ك: لنشكر الرب الهنا .
ش: ذلك حقّ وعدل .

(بعد التقديس)

كلام التقديس

ك: هذا سر الايمان :
ش: كلّمّا اكلنا هذا الخبز - وشربنا هذه الكاس -
نخبر بموتك - الى ان تأتي، يا رب .

بعد الصلاة الربية

ك: نُجنا يا رب من جميع الشرور... مجيء
مخلصنا يسوع المسيح .
ش: لأنّ لك المُلْك - والقدرة والمجد - أبد
الدهور .

التناول

ك: هوذا حمل الله، هوذا الحامل خطايا العالم .
طوبى للمدعوين الى وليمة الرب .
ك و ش: يا رب لست مستحقاً ان تدخل تحت
سقفي، لكن قل كلمة واحدة ، فتبرأ نفسي .

آية التناول

اما أنا فحَسَنٌ لي ان اتقرب الى الله،
جاعلاً في السيدِ ربي الاتكال .

(وقوفاً)

صلاة بعد التناول

تناولنا عطاءً السرّ المقدس فنبتهلُ اليك، ايها
الإله ربّنا، في ثقةٍ وتواضع * كي ننموّ في
فضيلة المحبّة، بفضل السرّ الذي اوصانا المسيح
بإقامته ذكراً له .
هو الحي المالك الى دهر الدهور .

ش: آمين .

الكاهن: أيها الأخوة الأحباء في انتظارنا الدائم
لمجيء المسيح الثاني، فلنطلب من الله نعمة السهر
والإستعداد وفهم علامات الأزمنة ولنقل معا:

تعال أيها الرب يسوع .

- من أجل الكنيسة المقدسة لتكون أداة لرحمه
الله في العالم وعلامة على حضوره ومجيئه
الثاني . - الى الرب نطلب .

- تعال أيها الرب يسوع .

- من أجل الحكام والقيمين على مقدرات
الشعوب ليعملوا على تنمية الإنسان الشاملة:
مادياً وأخلاقياً وروحياً . - الى الرب نطلب .

- تعال أيها الرب يسوع .

- من أجل المرضى والأسرى والمتألمين لينالوا
الشفاء والقوة على احتمال الآمهم والإتحاد
بصليب المسيح فيصيروا شركاء في عمله
الخلاصي . - الى الرب نطلب .

- تعال أيها الرب يسوع .

- لأجلنا نحن المجتمعين ههنا ومن أجل أخوتنا
الغائبين لنذكر دائماً قصر الحياة وحتمية الموت
ومفاجأته فنكون على استعداد دائم لملاقاة
المسيح الآتي . - الى الرب نطلب .

- تعال أيها الرب يسوع .

- (طلبات أخرى) .

الكاهن: أيها الرب يسوع أيقظنا من سباتنا
وقوي إيماننا وعزز رجاءنا بالقيامة والدينونة
فنكون على أهبة الإستعداد لملاقاتك أنت الحي
المالك الى دهر الدهور .

الكاهن: صلوا ايها الاخوة...

الشعب: ليقبل الرب الذبيحة من يديك مدح
اسمه وتمجيده، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة
المقدسة بأسرها .

الصلاة على القرايين (وقوفاً)

ها هي الذبيحة التي نقرئها أمام عينيك،
يا ذا الجلال + فلتفض علينا نعمة العبادة
والتقوى * ولتنبنا الحياة الأبدية السعيدة .
بالمسيح ربنا . ش: آمين .